

11.1 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان إعتقاد الجمهور السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع، مجتمع الدراسة المواطنون السعوديون في مدينة الرياض، على عينة 893 مفردة، أغلبهم ذكور (70%)، أغلبهم في الفئات العمرية من 30-50 سنة، ومستوى تعليمي غالبا بكالوريوس فأعلى، للدكتور عبد الملك عبد العزيز الشلهوب.

طرح الدكتور في دراسته عدة تساؤلات تدور حول ما يلي:

تساءلت الدراسة عن مستوى إعتقاد الجمهور السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعرفة بقضايا المجتمع السعودي.

كما بحثت الدراسة في أهم الدوافع والأهداف التي تقف وراء إعتقاد الجمهور على هذه المواقع في متابعة قضايا المجتمع.

وتناولت الدراسة تحديد المنصات الاجتماعية الأكثر إعتقاد من قبل الجمهور كمصدر للمعلومات المتعلقة بقضايا المجتمع السعودي.

كما سعت إلى الكشف عن الأسباب الرئيسية التي تشجع الأفراد على تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة بقضايا المجتمع.

ودرست ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لمتغيرات ديموغرافية مثل الجنس والعمر والمستوى التعليمي.

كما بحثت في طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة إعتقاد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع السعودي وبين دوافع متابعتهم لهذه المواقع.

إعتمد الدكتور في دراسته على منهج مسحي (استبانة إلكترونية عبر Google Forms) وأستخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبيان، تم إختيار عينة قصدية بلغ عددها 100 مفردة، وأما بالنسبة لأهم ما توصل له الدكتور من نتائج فهي كالتالي:

أن 52% يعتمدون على مواقع التواصل بدرجة كبيرة في معرفة قضايا المجتمع، و42% بدرجة متوسطة، و6% فقط لا يعتمدون عليها، أما بالنسبة للدوافع النفعية (المعرفية/الإستفادية) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط 3.91: البحث عن معلومات جديدة، الإطلاع على قضايا المجتمع، الإسترشاد بآراء الآخرين، تويتتر هو المنصة الأولى للإعتماد في قضايا المجتمع (متوسط 4.44)، يليه واتساب (3.50)، مع ضعف الإعتماد على فيسبوك وتلغرام والمدونات، إرتفاع الإعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية، وإعتماد متوسط على مواقع الجهات الحكومية،

وضعيف على مواقع الصحف الورقية، الموضوعات الأكثر متابعة على المنصات: القضايا الاجتماعية أولاً، ثم السياسية، فالصحية، فالاقتصادية... إلخ.

أستفدت من هذه الدراسة في دراستي في صياغة تساؤلات واضحة عن إعتاد الجمهور على المنصات الرقمية كمصدر للأخبار، وعرفتني على أهم الدوافع التي تجعل الجمهور يعتمد على المنصات الرقمية واستفدت منها في تحديد متغيراتي ومحاوّر الإستبانة.

الدراسة الثانية:

الدراسة تحمل عنوان (أنماط إستهلاك الأخبار وتأثيرها على الصحافة الورقية: سوسيولوجيا سلوك القراء بين الصحافة المطبوعة والورقية) العينة: 100 مفردة من سكان محافظة ذي قار (مدينة الناصرية) من فئات عمرية وتعليمية مختلفة، للباحث: حسين زايد مفلش – جامعة ذي قار (العراق)

وضع الباحث عدة تساؤلات تدور حول ما يلي:

كيف تؤثر أنماط إستهلاك الأخبار الحديثة على الصحافة الورقية؟

ما العوامل التي تحدد تفضيلات القراء بين الصحافة المطبوعة والرقمية؟

ما التغيرات التي طرأت على سلوكيات الجمهور الإعلامي مع التحول الرقمي؟

إعتمدت الدراسة على المنهج: وصفي – مسحي ميداني، يعتمد على منهج كمي بتحليل النسب المئوية والتكرارات، بإستخدام أداة الإستبانة

أما النتائج التي توصل لها الباحث فهي:

أغلب أفراد العينة يعتمدون على الوسائل الرقمية لمتابعة الأخبار: جاءت المواقع الإخبارية الإلكترونية أولاً، تليها شبكات التواصل الإجتماعي، ثم الصحف الورقية في مرتبة متأخرة، غالبية المبحوثين يرون أن الصحف الورقية بطيئة في نقل الأخبار مقارنة بالوسائل الرقمية، وهو ما جعل السرعة في الحصول على الخبر أهم سبب لتفضيل الصحافة الرقمية، أكد أكثر أفراد العينة أن التطورات الرقمية (خاصة الأخبار الفورية أونلاين) أثرت في تفضيلهم للصحافة الورقية، وأن الصحافة الورقية فقدت جزء كبير من جمهورها لصالح الصحافة الرقمية، أيضاً يرى كثير من المبحوثين أن مجانية المحتوى الرقمي مقارنة بالصحف الورقية المدفوعة سبب مهم في تفضيلهم للمنصات الرقمية، وأن الوسائل الرقمية تتيح لهم الوصول إلى عدد كبير ومتنوع من المصادر الإخبارية وأنهم يميلون لمتابعة الأخبار في الوقت الفعلي بدلاً من إنتظار الصحف، وأن الصحافة الرقمية غيرت نمط تفكيرهم وسلوكهم في إستهلاك الأخبار.

ما استفدته في دراستي من هذي الدراسة أنها وضحت لي أن الجمهور أصبح يميل أكثر إلى المنصات الرقمية لمتابعة الأخبار وبيّنت لي أهم أسباب هذا التحول، مثل السرعة، سهولة الوصول، المجانية، والتفاعل، وهي نفس الدوافع التي يمكنك إعتادها كأبعاد أو محاور في دراستي وأيضاً أعطتني مثلاً عملياً لكيفية قياس سلوك القراء بين الورقي والرقمي، مما يفيدني في تصميم إستبانتي وطريقة تحليل النتائج.

الدراسة الثالثة:

تناولت دراسة سالم بن ناصر الشريف بعنوان مصادقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار لدى القائم بالاتصال في الصحف السعودية الإلكترونية موضوع تقييم مدى اعتماد الصحفيين في الصحف السعودية الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على (النموذج البنائي للمصادقية) ضمن المستوى الميكروي لدراسات مصادقية وسائل الإعلام، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح على عينة مكونة من 100 صحفي من العاملين في خمس صحف سعودية إلكترونية، تم اختيارهم بالعينة العشوائية المنتظمة بواقع 20 صحفيا من كل صحيفة، مع توزيع الجداول التكرارية والنسب المئوية وبعض أساليب الإحصاء الوصفي والاستنتاجي للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وأبرز تساؤلات الدراسة (المستمدة من الأهداف والفروض) هي:

إلى أي مدى يعتمد الصحفيون في الصحف السعودية الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار في تغطية الأحداث والقضايا؟

ما هو مستوى مصادقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر إخباري لدى هؤلاء الصحفيين، وكيف يقارن بين مصادقية صانع المحتوى والوسيلة والرسالة؟

ما هو ترتيب المنصات الاجتماعية الأكثر اعتمادا عليها من قبل الصحفيين، وما هي أبرز مميزاتها وعيوبها في السياق الإخباري؟

هل توجد علاقة دالة إحصائية بين إدراك المصادقية ودرجة الاعتماد على هذه المنصات؟

وتبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على موقع منصات التواصل الاجتماعي داخل بيئة العمل الصحفي السعودي، وتوضح طبيعة العلاقة المركبة بين الاعتماد عليها من جهة، والتحفظات المرتبطة بمصادقيتها من جهة أخرى، بما يدعم الحاجة إلى وضع سياسات تحريرية وإجراءات تحقق أكثر صرامة عند توظيف محتوى هذه المنصات في التغطيات الإخبارية

وأظهرت النتائج أن منصة تويتر جاءت في المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر اعتمادا عليها من قبل الصحفيين كمصدر للأخبار، تلتها منصات أخرى مثل واتساب وسناب شات بدرجات متفاوتة. كما بينت النتائج أن غالبية الصحفيين في الصحف السعودية الإلكترونية يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجات كبيرة ومتوسطة في تغطية الأحداث والقضايا، ما يؤكد تحول هذه المنصات إلى مصدر رئيس للمعلومات الإخبارية داخل المؤسسات الصحفية كذلك عن إرتفاع مستوى مصادقية صانع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي لدى القائم بالاتصال مقارنة بمصادقية كل من الوسيلة والرسالة، وأن (سرعة وصول المعلومات ونشرها) تمثل أهم ميزة تدفع الصحفيين للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار، في حين جاء عنصر (الدقة في عرض الحقائق) في المرتبة الأخيرة بين عناصر المصادقية المتوافرة في محتوى تلك المنصات

استفدت منها ما يلي:

دافع إضافي: سرعة النشر كأهم ميزة للاعتماد على المنصات.

مقاييس جاهزة: نموذج قياس درجة الاعتماد (تكرار الاستخدام، نسبة الأخبار).

فرضيات: علاقة السرعة بالاعتماد، وثقة أكبر بصانع المحتوى من المنصة.

مقارنة: بين الصحفيين (الدراسة) والجمهور (بحثي).

ترتيب المنصات: تويتر < واتساب < سناب شات للاستخدام في استبانتي.

الدراسة الرابعة:

دراسة مجلة العربي الجديد جامعة نورثويسترن في قطر دراسة بعنوان استخدامات المواطن العربي لوسائل الإعلام الجديدة ووسائل التواصل الاجتماعي ومصادره في متابعة الأخبار اعتمدت الدراسة على مسح ميداني واسع النطاق شمل عينات تمثيلية من عدة دول عربية في الشرق الأوسط (منها السعودية، قطر، الإمارات، لبنان، وغيرها)

استهدفت الدراسة استكشاف أنماط استخدام المواطنين العرب لوسائل الإعلام المختلفة، مع التركيز على مكانة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية كمصادر للأخبار، وقياس مستويات الثقة في الأخبار التي يحصلون عليها من هذه المنصات مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية

وحيث كانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

بيّنت النتائج أن الإنترنت أصبح المصدر الرئيس للأخبار لأكثر من نصف المواطنين العرب، وأن نسبة كبيرة منهم تعتمد على الهواتف الذكية للحصول على التحديثات الإخبارية بشكل مستمر، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي باتت تعد المصدر الرئيسي للأخبار لشريحة واسعة من المواطنين العرب، خصوصاً فئة الشباب، حيث أشارت تقارير صحفية إلى أن ما يقارب من 79% من المواطنين العرب يستمدون أخبارهم يومياً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن الثقة في وسائل الإعلام الجماهيرية التقليدية عموماً أعلى من الثقة في الأخبار المتداولة عبر شبكات التواصل (حوالي ثلثي المواطنين يثقون بوسائل الإعلام، مقابل أقل من نصفهم يثقون في أخبار التواصل الاجتماعي)، أيضاً هناك إنتشار واسع لإمتلاك الهواتف الذكية في الدول الخليجية (السعودية، قطر، الإمارات)، واستخدامها اليومي للوصول إلى الأخبار، ما يعكس دور الخصائص التقنية (حمل الهاتف دائماً، الإتصال الدائم بالإنترنت) في تسهيل الإعتماد على المنصات الرقمية كمصدر للأخبار

ما أستفدته من هذي الدراسة أنها أعطتني أرقام ومؤشرات عربية حديثة يمكن الإستشهاد بها في المقدمة والإطار النظري، مثل نسبة من يعتمدون على الإنترنت والهواتف الذكية للأخبار، وهذا يعزز الجانب الإحصائي في بحثي ويجعله أكثر إقناعاً.

الدراسة الخامسة:

الدراسة بعنوان : إعتقاد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الإخبارية، هي دراسة مسحية تركز على سلوك الطلاب في متابعة الأخبار السياسية عبر القنوات الفضائية الناطقة بالعربية وأستخدمت الدراسة المنهج المسحي بإستبيان عشوائي على عينة من طلاب كليات جامعة أم القرى، مع تحليل إحصائي للبيانات حول أنماط المشاهدة والاعتماد

أبرز نتائجها كانت :

أن أغلبية الطلبة يعتمدون بدرجة متوسطة على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية (حوالي 57٪ من العينة)، وأن القنوات الإخبارية الفضائية ما زالت مصدرا مركزيا للأخبار السياسية لدى الطلبة، رغم وجود الإنترنت ومصادر أخرى، كما جاءت قناة العربية في المرتبة الأولى من حيث المشاهدة بين طلبة جامعة أم القرى، تلتها قنوات مثل الجزيرة والنيل الإخبارية، ثم شبكة الإنترنت كمصدر للأخبار، وأنه كلما زاد حجم التعرض للقنوات الإخبارية زادت الآثار المعرفية: أي تحسن مستوى معرفة الطلبة بالقضايا والأحداث السياسية، وأخيرا أن مستوى الاعتماد لم يكن مرتفعا جدا ولا ضعيفا جدا، بل في المنطقة الوسطى، ما يشير إلى أن الطلبة لا يحتكرون مصدر واحد للمعلومات السياسية بل يمزجون بين عدة مصادر: قنوات، إنترنت، ربما صحف وغيرها.

فادتني هذي الدراسة في الحصول على تحليل سريع ومتنوع للدوافع ، كما أن الدراسة تربط زيادة التعرض بالآثار المعرفية مما يدعم نموذج دراستي في تحليل دوافع الإشباع (مثل السرعة والتفاعل في المنصات) مقابل الدوافع التقليدية (الموثوقية في القنوات).

الدراسة السادسة:

عنوان الدراسة حول اعتماد جمهور قناة الإخبارية على تلقي محتواها الإخباري عبر وسائل التواصل الاجتماعي (عباس، 2023)، المنشورة في المجلة العربية للنشر العلمي، على عينة 120 شخصا حيث كانت تساؤلات الدراسة تدور حول :

ما مدى اعتماد جمهور القناة على المنصات الاجتماعية لتلقي محتواها الإخباري؟
وما درجة متابعة الجمهور للمحتوى الإخباري عبر هذه المواقع؟

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين متابعة المحتوى الإخباري عبر وسائل التواصل والأساليب الفنية المستخدمة، كما وجدت ارتباطا دالا بين القنوات الاجتماعية المفضلة (مثل تويتر) ودوافع المتابعة كالسرعة والتفاعل، مع فروق دالة حسب الجنس في درجة المتابعة

أستفدت منها أنها أظهرت لي الدوافع الأساسية للاعتماد من خلال ارتباط إحصائي دال كما يمكنني استخدام نموذجها الارتباطي وأداة الاستبيان على عينة مشابهة لقياس فروق الجنس في الدوافع مع توسيعها لتشمل منصات أخرى.

الدراسة السابعة:

دراسة محاسنه وحسن محمود (2023) اعتماد الجمهور السعودي على وسائل الإعلام التقليدي والرقمي مصدر للمعلومات خلال أزمة كورونا – مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر تهدف هذه الدراسة إلى قياس درجة اعتماد الجمهور السعودي على وسائل الإعلام التقليدي والرقمي كمصدر للمعلومات خلال أزمة كورونا، مع الكشف عن دوافع هذا الاعتماد وآثاره المعرفية والوجدانية والسلوكية، الدراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي، ضمن إطار نظري يربط بين اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، نشرت في مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام – جامعة الأزهر، العدد 67، الجزء 1، سنة 2023، باللغة العربية.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الأساسية هي:

تفوق إعتقاد الجمهور السعودي على وسائل الإعلام الرقمي مقارنة بالتقليدي كمصدر للمعلومات خلال أزمة كورونا، من حيث معدل التعرض ودرجة الاعتماد.

جاءت التأثيرات الوجدانية في المرتبة الأولى من حيث القوة (مثل القلق والخوف والاطمئنان)، تلتها التأثيرات السلوكية، ثم المعرفية في المرتبة الأخيرة.

بينت النتائج تشابهاً في نوع التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على الإعلام التقليدي والرقمي، مع اختلاف في الدرجة لصالح الوسائل الرقمية.

وجد تأثير لمتغيري المستوى التعليمي والجنسية في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام الرقمي، بما يعني أن بعض الفئات أكثر ميلاً للاعتماد على المنصات الرقمية للحصول على معلومات كورونا.

افادتني الدراسة بأنها تدعم فكري عن أن الجمهور السعودي يميل للاعتماد على المنصات الرقمية أكثر من التقليدية للحصول على الأخبار في الأزمات، وهي أيضاً تعطيني نموذج لقياس درجة الاعتماد والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية في استقبالي، تزودني بنتائج أقرن بها دراستي في جزء الدراسات السابقة والمناقشة.

الدراسة الثامنة:

عنوان الدراسة "Understanding Saudi Millennials' News Consumption in a Digital World" (2022) Alsulaiman (2022) على فهم أنماط إستهلاك الأخبار لدى جيل الألفية السعودي في البيئة الرقمية، وخاصة المنصات الاجتماعية عبر الهواتف الذكية، استخدمت منهج مسحي كمي عبر إستبيان إلكتروني طبق على عينة من جيل الألفية في السعودية، مع تحليل إحصائي لإرتباطات الاستخدام والثقة والاعتماد، تهدف الدراسة إلى التعرف على المنصات المفضلة للحصول على الأخبار بين الشباب السعوديين، ودرجة الاعتماد عليها، وثقتهم بها مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

وكانت أبرز نتائج الدراسة هي:

أن جيل الألفية السعودي يعتمد بدرجة كبيرة على منصات التواصل الاجتماعي (خصوصاً تويتر وواتساب) عبر الهواتف الذكية كمصدر أساسي للأخبار اليومية، وأن نحو ثلثي المشاركين يفضلون الحصول على الأخبار من المنصات الرقمية مقارنة بغيرها من المصادر و رغم هذا الاعتماد المرتفع، إلا أن الشباب السعوديون يمنحون وسائل الإعلام التقليدية مستوى أعلى من الثقة من حيث المصداقية المهنية، وأن دوافع تفضيل المنصات الرقمية تتركز في: السرعة، سهولة الوصول في أي وقت، والطابع التفاعلي ومشاركة الأخبار مع الآخرين.

افادتني هذه الدراسة في أنها ساعدتني في صياغة فروض أو أسئلة بحثية عن علاقة دوافع مثل السرعة، سهولة الوصول، والتفاعلية بدرجة اعتماد الشباب على المنصات الرقمية للأخبار، كما أنها وفرت لي نتائج جاهزة للمقارنة في قسم الدراسات السابقة والمناقشة، خاصة فكرة التوتر بين "الاعتماد العالي على المنصات الرقمية" مقابل "ثقة أعلى نسبياً في الإعلام التقليدي".

الدراسة التاسعة:

دراسة نور وحמיד عنوانها إعتقاد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وحدود الإغتراب المترتبة عليه: الفيسبوك نموذجاً، مصدر الدراسة المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 69، 2019م، الصفحات (601-651)، منهجها: المنهج المسحي، باستخدام إستبانة إلكترونية على العينة: مجتمع متاح من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، مع التركيز على مستخدمي فيسبوك، جمعت بياناتهم في الشهر السابع من عام 2017.

وقد كانت أهم نتائجها:

أن الدعاية والإشاعات والتضليل التي تمارس عبر المواقع، خاصة من قبل أصدقاء معروفة توجهاتهم السياسية، لا تسهم بوضوح في توضيح المعارف لدى المبحوثين، وأن الموضوعات المطروحة عن الفساد المالي والإداري والسياسي واستغلال المناصب على مواقع التواصل تؤدي إلى تقليل تمسك المبحوثين بالقيم والمثل تجاه القضايا الوطنية، كما أن بعض التصرفات السلبية التي تعرضها الأفلام والأخبار على هذه المنصات تدفع بعض المبحوثين إلى عدم المشاركة في المجتمع، وتقلل من رغبتهم في الإشتراك في الأنشطة الاجتماعية والأحزاب والتنظيمات السياسية، ما يعكس مستويات من الإغتراب المجتمعي.

تساعدني هذه الدراسة في تبرير أهمية موضوع بحثي، وفي توضيح أن دراستي تكمل هذا الإتجاه لكن في سياق مختلف (مثل التركيز على الأخبار أو على مجتمع/منصة أخرى)، كما أنها تثبت أن الإعتقاد الكبير على مواقع التواصل للحصول على المعلومات قد يرتبط بنتائج سلبية مثل الإغتراب وضعف المشاركة المجتمعية، أيضاً تقدم نموذج جاهز لقياس درجة الإعتقاد على المنصات ونوع المضامين التي يتابعها الجمهور.

الدراسة العاشرة:

للباحثة: نورة موسى تنشر في مجلة جزائرية (ASJP) في ميدان الاتصال والإعلام، سنة 2020 عنوانها: الأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على إتجاهات الرأي العام، توضح الدراسة أن الأخبار الزائفة والشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ظاهرة متعاظمة، بسبب السرعة العالية في نقل المعلومات، وغياب الرقابة الصارمة على محتويات هذه المنصات، كما تربط بين الإعتقاد المتزايد للمستخدمين على الفضاء الرقمي كمصدر للأخبار وبين خطر تأثير الأخبار الكاذبة في تشكيل إتجاهات الرأي العام، سواء على القضايا المحلية أو الإقليمية والدولية، تشير إلى أن الأخبار الكاذبة تستخدم في بعض الأحيان كأداة للتأثير في سلوك الأفراد وقراراتهم، وقد تدجن لخدمة أجندات سياسية أو إقتصادية أو أيديولوجية، ما يهدد الاستقرار الاجتماعي والثقافي.

استفدت من هذه الدراسة في بحثي أن الإعتقاد على المنصات الرقمية كمصدر للأخبار لا يعني بالضرورة مصداقية المحتوى، لأنها تظهر أن الأخبار الزائفة والشائعات في مواقع التواصل تؤثر في ثقة الجمهور، وتنشط القلق والاستقطاب، وتشكل تهديد للرأي العام، وهذا يدعم أهمية بحثي في ربط الإعتقاد بالثقة والأخبار الزائفة.

الدراسة الحادية عشر:

للباحث الطويل، حمد بن صالح بن سعد (2016)، تتحدث عن الدوافع: تعريفها - أهميتها - أنواعها - وظائفها - نظرياتها، مجلة كلية التربية بجامعة بنها، المجلد 27، العدد 2 (أبريل)، ص 1-17، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتغطية: تعريف الدوافع، أهميتها، أنواعها، وظائفها، وأبرز النظريات المتعلقة بها، مستندة إلى مراجعة أدبية لمصادر نفسية وإدارية مثل الشبلي والنسور (2009) وأبو النصر (2012)، أكدت الدراسة أن الدوافع هي محرك أساسي للسلوك التنظيمي، ودعت الإدارات إلى بناء نظام حوافز فعال يوجه هذه الدوافع لتحقيق الإنتاجية والرضا، مع التركيز على إشباع الحاجات الهرمية لتعزيز الأداء الجماعي.

استفدت منها انها اعطتني تعريف وتصنيف الدوافع: استخدمها لتحديد دوافع اعتماد المنصات (معرفية: أخبار فورية؛ اجتماعية: تفاعل ومشاركة)، مما يربط بين الحاجات غير المشبعة في التقليدي والرقمي، أيضا في الإستبيان: اقتبس أنواعها (داخلية/خارجية) لأسئلة قياس الدوافع، مثل "الرغبة في بناء الهوية عبر مشاركة الأخبار" وهذا يقوي إطار النظري وفرضياتي بمصدر عربي موثوق.

الدراسة الثانية عشر:

دراسة فهمي، نجوى عبد السلام، وصلاح، مها عبد المجيد (2017)، عنوانها: "استخدام الشباب العربي للمضمون الإخباري عبر المنصات الإلكترونية المحمولة: دراسة ميدانية"، المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد 18، ص 167-226 (رقم السجل: 862369 في قاعدة ماندومة)، تهدف الدراسة إلى استكشاف انتشار استخدام المنصات المحمولة في تصفح الأخبار بين الشباب العربي، والعوامل المؤثرة في تبني هذا الاستخدام، وسط تحول عملية تلقي الأخبار إلى تفاعلية اجتماعية عبر وسائل التواصل. اعتمدت المنهج الوصفي الاستكشافي عبر مسح ميداني لعينة قدرها 436 شابا عربيا من مستخدمي الإنترنت من مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع الاستناد إلى نظرية نشر المستحدثات (المستوى الثاني) ونموذج قبول التكنولوجيا،

أهم نتائجها: أظهرت الدراسة انتشارا واسعا لاستخدام المنصات المحمولة في تصفح الأخبار بين الشباب، مع بعد تفاعلي اجتماعي واضح يشمل مشاركة الأخبار، التعليق، إعادة النشر، وتداولها مع تحكم في الجمهور المستهدف. حددت العوامل المؤثرة: الاستمتاع بمتابعة الأخبار، الاهتمام بالمحتوى والتكنولوجيا الحديثة، الرغبة في التأثير على الآخرين، سهولة الوصول، والإمكانيات التفاعلية مثل النقاط الصور والتخزين والمشاركة، كما طورت الدراسة نمودجا نظريا متكاملًا يربط بين العوامل النفسية والاجتماعية والتكنولوجية لتفسير التبني.

استفدت من دراسة فهمي وصلاح (2017) بدليل ميداني على دوافع الشباب العربي للإعتماد على المنصات المحمولة كمصدر أخبار، مثل الاستمتاع، الاهتمام بالتكنولوجيا، التأثير على الآخرين، سهولة الوصول، والتفاعلية (مشاركة وتعليق)، مما يدعم فرضياتي ويوفر عناصر جاهزة لاستبائي في السياق العربي.